

محضر موجز للجلسة العاشرة

(جمهورية مقدونيا)

السيد بيتريسكي

الرئيس :

(اليوغوسلافية السابقة)

المحتويات

البند ١٠٢: تنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية (تابع)

../..

Distr.GENERAL
A/C.2/50/SR.10
8 November 1995
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

هذا المحضر قابل للتصويب. ويجب إدراج التصويبات في نسخة من المحضر وإرسالها مذيلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني في غضون أسبوع واحد من تاريخ نشره إلى: Chief of the Official Records Editing Section, room DC2-794, 2 United Nations Plaza.
وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في ملزمة مستقلة لكل لجنة من اللجان على حدة.

افتتحت الجلسة الساعة ١٥/١٥

البند ١٠٢ من جدول الأعمال: تنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية (تابع) (A/50/190-E/1995/73)

١ - السيد فلورانسو (البرازيل): قال إن وفده يؤيد الآراء التي أعرب عنها ممثل الفلبين نيابة عن مجموعة الـ ٧٧ والصين بخصوص البند قيد النظر. وأضاف أن برنامج العمل الذي اعتمد في المؤتمر الدولي للسكان والتنمية ينطوي على تحديات تتطلب استجابة فورية من جانب الأفراد، والحكومات، والمنظمات المالية الدولية، والمجتمع الدولي ككل. ولأن عدد سكان العالم ما زال ينمو بسرعة في حين تنخفض حصة الفرد الواحد من التعاون الدولي، فإن تمويل برنامج العمل يثير قلقاً بالغاً. ولاحظ أن مجتمع المانحين يشدد إلى أقصى حد على قيام البلدان بتعبئة مواردها المحلية. وأكد على أهمية الموارد التكميلية المقدمة من الأمم المانحة والمؤسسات المالية، وأضاف أنه يتفق مع صندوق الأمم المتحدة للسكان على أن إعداد تقرير عن تدفقات هذه الموارد ينبغي أن يجرى على أساس سنوي.

٢ - ونظراً للطبيعة الحساسة لقضايا السكان، فمن الأساسي، عند معالجة المبادرات والمشاريع، إيلاء الاعتبار الكامل للحق السيادي لكل دولة في صياغة وتنفيذ سياساتها وضمان الحق في التنمية وهو حق غير قابل للتصرف. وأكد أن هذين الاعتبارين يجب أن يسودا في عملية اتخاذ القرارات المتصلة بتمويل أي مبادرة. وأضاف أن حكومته ملتزمة بتنفيذ برنامج العمل وأنها أنشأت لجنة وطنية معنية بالسكان والتنمية تتحمل المسؤولية عن إجراءات المتابعة للمؤتمر.

٣ - وأعلن أن وفده يحبذ إنشاء مجلس تنفيذي منفصل لصندوق الأمم المتحدة للسكان، اعتقاداً منه بأن ذلك سوف يتيح للصندوق مزيداً من المرونة ويحسن نظام إدارته، وبالتالي سوف يكون مفيداً بصورة أكبر للبلدان النامية. ومن دواعي الانشغال أنه من المتوقع أن يكرس المجلس التنفيذي المشترك لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي/صندوق الأمم المتحدة للسكان ١٠ أيام على أقصى تقدير لقضايا السكان في خلال السنة الحالية. وفضلاً عن ذلك، ينبغي توسيع عضوية لجنة السكان والتنمية لتشمل ٥٣ دولة بغية تمكينها من النهوض بمسؤولياتها الناشئة عن تنفيذ برنامج العمل. وأكد على الأهمية التي توليها بلدان أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي للاضطلاع بمبادرات في نطاق برنامج العمل، واعتقاداً بأنه ينبغي تكملة جهودها بمزيد من الدعم المقدم من المجتمع الدولي. ولاحظ أن المنطقة تحتل مرتبة متأخرة كثيراً فيما يتعلق بتخصيص الموارد المالية بشروط ميسرة.

٤ - السيد أيواه (نيجيريا): قال إن بلده ذا الكثافة السكانية المرتفعة يولي أهمية كبيرة جداً لمسألة السكان والآثار التي تنطوي عليها بالنسبة للنمو الاقتصادي والتنمية. وأعرب عن امتنان وفده للمديرة التنفيذية لصندوق الأمم المتحدة للسكان على جهودها التي لا تكل للاعراب عن بعض البارامترات الأساسية للنمو السكاني وتأثيرها في المجتمع في شكل مفاهيم ويقدر الوفد النيجيري أيضاً أعمال فرقة العمل المشتركة بين الوكالات والمعنية بتنفيذ برنامج العمل، وينضم إلى ما أدلى به ممثل الفلبين بصفته رئيس مجموعة الـ ٧٧ والصين.

(السيد أييواه، نيجيريا)

٥ - وأضاف أن وفده، تمشياً مع اعتقاده بأن النمو السكاني المنظم ينبغي أن يكون مكملًا للتنمية المستدامة وأساساً لها، يؤيد أهداف قرار الجمعية العامة ١٢٨/٤٩ ويأمل أن يتم تنفيذه تنفيذاً كاملاً. وفي حين أن الحكومات الوطنية تتحمل حقا المسؤولية الأولية عن صياغة وتنفيذ السياسات السكانية، يكتسي دعم المجتمع الدولي أهمية أساسية بالنسبة لتنفيذ تلك السياسات. ويأمل الوفد النيجيري، بالتالي، أن تكفل الوكالات المتخصصة توشي نهج تعاوني ومنسق لتنفيذ برنامج العمل.

٦ - وأعرب عن تأييد وفده لتوسيع عضوية لجنة السكان والتنمية لكي تضم ٥٣ عضواً، وذلك ليس فقط في ضوء إعادة التشكيل الجارية لمنظومة الأمم المتحدة، بل وكذلك من أجل كفالة مشاركة أوسع نطاقاً للدول الأعضاء، ولا سيما الدول النامية.

٧ - السيد حاجي كريم جباري (جمهورية إيران الإسلامية): قال إن المؤتمر الدولي للسكان والتنمية قد نجح في التوفيق بين وجهات نظر متباينة بشأن العلاقة بين السكان والتنمية والبيئة ناشئة عن مواقف دينية وأخلاقية وثقافية مختلفة. وأكد أن التنفيذ التام والسريع لبرنامج العمل يتوقف على توفير موارد هامة من مصادر خارجية لتكملة الموارد المعبأة محلياً، وكذلك على النظر في جميع التوصيات الواردة في برنامج العمل ومعالجتها على أساس المساواة. وأضاف أن أنشطة جميع الكيانات المعنية بتنفيذ برنامج العمل ينبغي أن تهتدي بذلك النهج.

٨ - وتناول الفقرات من ٨ إلى ١٠ من الوثيقة A/50/190 فقال إن وفده يرحب بعقد مشاورات بشأن تعبئة الموارد من أجل تنفيذ برنامج العمل ويعتقد أن الموارد التي ستتاح عن طريق تلك العملية أو بواسطة آليات أخرى ينبغي أن تركز، بالتحديد، لتنفيذ برامج ذات صلة في جميع البلدان النامية.

٩ - وأعرب عن موافقة وفده على أنه ينبغي توسيع عضوية لجنة السكان والتنمية لكي تضم ٥٣ عضواً بغية مراعاة الإصلاحات الجارية في منظومة الأمم المتحدة وتحسين فعالية أنشطتها. وهو يوافق أيضاً على أن هناك مبررات كافية لإنشاء مجلس تنفيذي منفصل لصندوق الأمم المتحدة للسكان.

١٠ - السيد كودريافيتسيف (الاتحاد الروسي): أعرب عن الأمل في أن تتم بنهاية السنة الحالية البت في مسألة ما إذا كان ينبغي توسيع عضوية لجنة السكان والتنمية. وأضاف أن وفده لا يرى ضرورة لإنشاء مجلس تنفيذي منفصل لصندوق الأمم المتحدة للسكان، إذ أن المجلس التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي/صندوق الأمم المتحدة للسكان يعمل حالياً بدون أي عراقيل. وأكد أن هناك حاجة لبعض التبسيط من أجل كفالة قيام علاقات عمل فعالة فيما بين مختلف الكيانات المشاركة في أنشطة متصلة بالسكان.

(السيد كودريافتسيف، الاتحاد الروسي)

١١ - وقال إنه ينبغي للجنة الثانية، في دورتها الحالية، أن تساعد على وضع الصيغة النهائية لترتيبات إدارية تسمح بتطوير أنشطة الأمم المتحدة في ميدان السكان. ويتطلع الوفد الروسي لمناقشة التقدم المحرز على جميع المستويات مناقشة كاملة، مع التشديد على المسائل الموضوعية، بما في ذلك التدابير الجديدة التي يتعين اتخاذها بخصوص مواعيد ورصد الأنشطة السكانية. وأعرب عن الرأي بأنه ينبغي أن تركز لجنة السكان والتنمية على إعداد توصيات عملية لتحسين التعاون الدولي بشأن القضايا السكانية. ويؤيد الوفد الروسي اقتراح صندوق الأمم المتحدة للسكان بأن يجري سنوياً إعداد تقارير عن الموارد المالية المخصصة لتنفيذ برنامج العمل على المستويين الوطني والدولي. وينبغي أن يجري بانتظام تقييم التقدم الذي تحرزه جميع الأطراف العاملة في ميدان السكان والتنمية، داخل منظومة الأمم المتحدة وخارجها، وذلك بغية السماح بتحديد السياسات في الوقت المناسب من أجل زيادة توازن وتكامل النهج المتوخى لتقييم التقدم المحرز في تنفيذ برنامج العمل.

١٢ - وأضاف أن وفده يولي أهمية عظيمة لزيادة التفاعل المثمر بين لجنة السكان والتنمية، والمجلس الاقتصادي والاجتماعي، والجمعية العامة، وفرقة العمل المشتركة بين الوكالات، ويرحب بالجهود المبذولة فعلاً في مجال التنسيق تحقيقاً لذلك الغرض. وأكد أن فرقة العمل ينبغي أن تكفل الشفافية في عملها وأن تظل على اتصال وثيق بالدول الأعضاء. وأكد على أهمية الدور الذي تؤديه فرقة العمل بصفتها أداة الوصل بين المنظمة وشركائها من خارج منظومة الأمم المتحدة.

١٣ - وأكد على الأهمية التي تكتسيها اشتراكات تقديم تقارير وطنية واضحة بالنسبة للنجاح في تنفيذ برنامج العمل، ولاحظ أن الدور الرئيسي للجمعية العامة في متابعة المؤتمر الدولي للسكان والتنمية ينبغي أن يتمثل في الكشف عن أوجه القصور والمشاكل ووضع التوصيات الملائمة لإزالتها.

١٤ - السيد اوكانيو (اليابان): قال إن وفده يعتبر اعتماد برنامج العمل انجازاً ذا أهمية. وأضاف أن برنامج العمل، مع نتائج مؤتمرات حديثة أخرى للأمم المتحدة، يمكن أن يحسن بنسبة هامة أحوال معيشة البشرية قاطبة. وأكد أن الجمعية العامة، بوجه خاص، يجب أن تؤدي دوراً محدداً في الحفاظ على الزخم الذي ولّده المؤتمر الدولي للسكان والتنمية، وذلك بإبراز كل من أوجه التقدم والعراقيل على درب تحقيق أهداف البرنامج.

١٥ - وأعرب عن تأييده للقرار الذي اتخذته حديثاً المجلس التنفيذي لصندوق الأمم المتحدة للسكان بالتركيز على الصحة الانجابية، والسياسة والدعوة في مجال السكان، وأضاف أن صندوق الأمم المتحدة للسكان ينبغي أن يعزز قدرته تمشياً مع حجم الموارد المتاحة له. فضلاً عن ذلك، فإن التشديد على التعاون فيما بين بلدان الجنوب، بما في ذلك التعاون الثلاثي الأطراف، يكتسي أهمية خاصة وينبغي تعزيز جهود صندوق الأمم المتحدة للسكان في هذا الصدد.

(السيد اوكانيو، اليابان)

١٦ - ورأى أن الوقت لم يحن لإنشاء مجلس تنفيذي منفصل لصندوق الأمم المتحدة للسكان إذ أن مزايا ذلك لا تبرر ما يترتب عليه من زيادة في المصروفات. ولاحظ مع الارتياح أنه يجري حالياً تنشيط لجنة السكان والتنمية وقال إنه يجب تعزيز دعم الأمانة للجنة وغير ذلك من أنشطة المتابعة. ويرحب الوفد الياباني، تبعاً لذلك، بزيادة عدد موظفي شعبة السكان، التي رصدت لها اعتمادات في الميزانية البرنامجية المقترحة لفترة السنتين ١٩٩٦-١٩٩٧.

١٧ - وأعرب عن اعتقاد وفده بأنه يجري حالياً بدون موجب تأخير اتخاذ قرار في المجلس الاقتصادي والاجتماعي بخصوص تكوين اللجنة؛ وأكد أنه لا بد من كفاءة فاعلية اللجنة وتحقيق فعالية تكاليفها. وينبغي تعبئة الموارد المالية من جميع المصادر المتاحة لتأمين متابعة المؤتمر الدولي للسكان والتنمية. وتعتزم اليابان من جهتها تقديم ما مجموعه ثلاثة بلايين من دولارات الولايات المتحدة للأنشطة المتعلقة بالسكان ومتلازمة نقص المناعة المكتسب، كجزء من مساعدتها الإنمائية الرسمية لفترة السبع سنوات ٢٠٠٠-١٩٩٤.

١٨ - السيدة ويليامز - مانيغولت (الولايات المتحدة الأمريكية): قالت إن إعادة التأكيد بقوة للمفاهيم التي اعتمدها المؤتمر الدولي للسكان والتنمية من جانب المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة من شأنها أن تعزز تصميم الأمم على تنفيذ برنامج العمل المعتمد في مؤتمر السكان والتنمية ومنهاج العمل المعتمد في المؤتمر المعني بالمرأة. وأضافت أن الإجراءات التي تتخذ لدعم تمكين المرأة هامة في حد ذاتها وتشكل أيضاً جزءاً لا يتجزأ من عملية تحقيق استقرار النمو السكاني. ويجب أن تتخذ الإجراءات على جميع المستويات بغية تحويل تلك الوثائق إلى واقع ملموس.

١٩ - وأردفت قائلة إن وفدها لا يعتقد أن توسيع عضوية لجنة السكان والتنمية سوف يعزز فعاليتها إذ أن كفاءة الممثلين المعيّنين للعضوية في اللجنة أهم من عددهم. وهو لا يعتقد أيضاً أن هناك أي حاجة لإنشاء مجلس تنفيذي منفصل لصندوق الأمم المتحدة للسكان. وأكدت أن المجلس التنفيذي المشترك لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي/صندوق الأمم المتحدة للسكان يعمل حالياً بفعالية وأن أداء صندوق الأمم المتحدة للسكان ممتاز.

٢٠ - السيد لوزانو (المكسيك): بالإشارة إلى الاحتياجات من المساعدة الدولية والتدفقات المالية لتنفيذ برنامج العمل، شدد على أهمية أعمال المتابعة التي يتعيّن أن تنجزها لجنة التنمية المستدامة بالنسبة لما يتم تحقيقه من تقدم في تحقيق أهداف المعونة المالية. وأعاد تأكيد أن الطريقة التي تخصص بها الموارد لمختلف القطاعات يجب أن تتوقف على الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية في كل بلد وعلى أولوياته.

(السيد لوزانو، المكسيك)

٢١ - ويحبذ الوفد المكسيكي إنشاء مجلس تنفيذي منفصل لصندوق الأمم المتحدة للسكان إذ أن ذلك سوف يمكن الصندوق من تنفيذ برنامج العمل والأنشطة المتصلة به بمزيد من الفعالية، ومن تقديم المساعدة التقنية والمالية.

٢٢ - وأضاف أنه يتعيّن على صندوق الأمم المتحدة للسكان، لدى استنباط استراتيجية جديدة لتخصيص الموارد لدعم تنفيذ برنامج العمل، أن يتقيد على نحو صارم بأحكام الفقرة ١٤-١٤ من برنامج العمل المتعلقة بمعايير تخصيص الموارد المالية الخارجية للأنشطة السكانية، وأهم تلك المعايير هو مبدأ عالمية التعاون الدولي لمنظومة الأمم المتحدة.

٢٣ - وأوضح أن وفده يؤيد توسيع عضوية لجنة السكان والتنمية لكي تضم ٥٢ عضوا بغية تمكينها من النهوض بمسؤولياتها بمزيد من الفعالية. وأضاف أن حكومته، إذ تدرك الترابط بين قضايا السكان والقضايا الانمائية والبيئية، شرعت حديثا في تنفيذ خطة وطنية خمسية للسكان، تشكل جزءا لا يتجزأ من استراتيجيات وبرامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلد.

٢٤ - السيد تاناسيسكو (رومانيا): قال إنه، نظرا لكون التنفيذ على المستوى الوطني يكتسي أهمية حاسمة بالنسبة لتحقيق الأهداف التي حددت في المؤتمر الدولي للسكان والتنمية، فإن التقارير الوطنية التي قدمتها بعض البلدان في أثناء العملية التحضيرية للمؤتمر يمكن أن تستخدم أساسا لاعتماد برامج وطنية متسقة مع برنامج العمل. أما البلدان التي لم تقدم هذه التقارير الوطنية بعد، فينبغي مساعدتها على القيام بذلك.

٢٥ - وأضاف أن تنفيذ هذه البرامج الوطنية ينبغي أن يجرى على أساس ثلاثة عناصر أساسية: أولا، التعاون بين مختلف الإدارات الحكومية، مما يتطلب تحديدا دقيقا لمسؤوليات كل إدارة؛ ثانيا، إقامة شراكة بين الحكومة والمنظمات غير الحكومية؛ ثالثا، تقييم النتائج على أساس دوري. وفيما يتعلق بهذا الجانب الأخير، هناك حاجة لتحسين الأدوات الإحصائية. وفي هذا الصدد، ذكر أن الدراسات المشتركة التي اضطلعت بها اللجنة الإحصائية ولجنة السكان والتنمية يمكن أن تبيّن أي المؤشرات الإحصائية تكون أنسب من غيرها وتنعكس فيها الاتجاهات والعمليات الجديدة.

٢٦ - وقال إن التعاون والمساعدة الإقليميين المقدمين من الوكالات المتخصصة للأمم المتحدة يكتسيان أهمية حاسمة بالنسبة لتنفيذ برنامج العمل على المستوى الإقليمي. وفي هذا الصدد استرعى الاهتمام إلى حلقة عمل استضافتها رومانيا في وقت مبكر من السنة حول تنفيذ برنامج العمل في البلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقال في أوروبا الوسطى والشرقية وكذلك في دول رابطة الأمم المستقلة. وقد كشفت حلقة العمل عن بعض المشاكل الخطيرة في مجالي تخطيط الأسرة والصحة الانجابية وهما مجالان لهما أهمية حاسمة وتحتاج فيهما بلدان المنطقة إلى مساعدة من الوكالات المتخصصة للأمم المتحدة. ونتيجة

(السيد تاناسيسكو، رومانيا)

لذلك، اقترحت المديرية التنفيذية لصندوق الأمم المتحدة للسكان فتح مكتب للصندوق في كل من بوخارست وتيرانا لتولي إيصال المساعدة في هذين المجالين إلى البلدان في المنطقة. ويمكن أن يتولى أيضا مكتب رومانيا رصد أنشطة صندوق الأمم المتحدة للسكان في الاتحاد الروسي، وأستونيا، وأوكرانيا، وبييلاروس، وبولندا، وجمهورية مولدوفا، وسلوفاكيا، ولاتفيا، وليتوانيا.

٢٧ - السيد كيم (جمهورية كوريا): قال، ملاحظا الجهود الجديرة بالثناء التي تم بالفعل بذلها لتنفيذ برنامج العمل، إن وفده يؤيد صلاحيات وولايات لجنة السكان والتنمية؛ وأضاف أن برنامج العمل المتعدد السنوات وذا الاتجاه الموضوعي والذي تم فيه تحديد الأولويات يمثل نهجا فعالا. ويرى وفد جمهورية كوريا أن المناقشات المتعلقة بإنشاء مجلس تنفيذي منفصل ينبغي أن تجرى في سياق الجهود المبذولة حاليا لإعادة تشكيل منظومة الأمم المتحدة في الميدانين الاقتصادي والاجتماعي والميادين المتصلة بهما.

٢٨ - وتولي جمهورية كوريا أهمية كبيرة لقضية السكان العالمية وقد بذلت جهودا لزيادة حجم مساهمتها في هذا الصدد. وبعد مؤتمر القاهرة، اشتركت جمهورية كوريا مع صندوق الأمم المتحدة للسكان في رعاية ندوة سكانية معنية بالمعاملة التمييزية للأطفال على أساس الجنس في جنوب آسيا وشرقها. وأضاف أن حكومته، بالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة للسكان، تخطط لاستضافة ندوة أخرى تعنى بالشيخوخة، في النصف الأول من عام ١٩٩٦.

٢٩ - السيد أغونا (أوغندا): لاحظ أن التنفيذ الكامل لبرنامج عمل القاهرة سوف يساعد على تحسين أحوال معيشة الشعب الأوغندي، وقال إن حكومته قد اعتمدت بالفعل سياسة سكانية وطنية، ولها خطة عمل ستنفذ قريبا.

٣٠ - وأضاف أن بلده يساوره قلق بالغ لانتشار فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب وهو يبذل حاليا قصاره لمكافحة هذا الوباء. وفي نفس الوقت، فهو يعتقد أن صندوق الأمم المتحدة للسكان يجب أن يقدم مساهمة ذات بال في هذا الصدد، في حدود اختصاصه وكذلك بوصفه مشاركا في الاضطلاع ببرنامج الأمم المتحدة المشترك الخاص بفيروس نقص المناعة البشرية ومتلازمة نقص المناعة المكتسب، وفي رعاية ذلك البرنامج. ونظرا لطبيعة هذا الوباء، يدعو الوفد الأوغندي إلى زيادة التعاون الفعال بخصوص الإعلان المتعلق بالسكان، وحقوق الإنجاب، والتثقيف الصحي والاتالات في إطار السياق العام لبرنامج عمل القاهرة.

٣١ - وفيما يتعلق بالترتيبات المؤسسية لمتابعة المؤتمر، قال إن الإقرار عموما بأن لصندوق الأمم المتحدة للسكان دورا هاما يجب أن يؤديه في تنفيذ برنامج العمل، يستتبع ضرورة الإقرار بأن صندوق الأمم المتحدة للسكان يجب أن يحصل على ما يلزم من الموارد ومن الدعاية. وفي هذا الخصوص، تعتقد أوغندا أن هناك

(السيد أغونا، أوغندا)

ما يبرر إنشاء مجلس تنفيذي منفصل لصندوق الأمم المتحدة للسكان. وفي الوقت نفسه، فهي تؤيد استعراض اختصاص وولاية لجنة السكان والتنمية والزيادة المقترحة في عدد أعضاء اللجنة. وأخيرا فإن أوغندا، في حين تقر بالمكانة المركزية لمبدأ تقاسم المسؤولية، داخل منظومة الأمم المتحدة، عن تنفيذ برنامج عمل القاهرة، تعتقد أنه لا ينبغي المساس بالمركز المتميز للوكالة الرائدة ذات الاختصاص.

٣٢ - السيد ضياء الدين (بنغلاديش): قال إن برنامج العمل يمنح أولوية للنمو الاقتصادي والتنمية المطردين، ولا سيما للقضاء على الفقر في البلدان النامية. وبما أن صلة واضحة قد أقيمت بين السكان وأنماط الإنتاج والاستهلاك المستدامة والبيئة، فإن البلدان المتقدمة النمو تتحمل مسؤولية خاصة تفرض عليها تغيير أنماط إنتاجها واستهلاكها غير المستدامة.

٣٣ - وفي حين أن المسؤولية الرئيسية عن صياغة وتنفيذ السياسات المناسبة لتنفيذ برنامج العمل قد أسندت، عن صواب، للحكومات الوطنية، فإنه يجب تكملة جهود تلك الحكومات من خلال زيادة التعاون الدولي. ولاحظ في هذا الصدد أن أحكام الفقرة ١٣-١٦ من برنامج العمل ينبغي تحويلها إلى إجراءات.

٣٤ - وأضاف أن تمكين المرأة وتعزيز مشاركتها في الأنشطة الإنمائية ينبغي أن يحصل على أولوية خاصة في أنشطة المتابعة. وأشار في هذا الصدد إلى أن المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة قد أعاد تأكيد أهمية التعليم، والرعاية الصحية الأولية، والوصول إلى المعلومات.

٣٥ - وأردف قائلا إن الاحتياجات الخاصة لقطاعات المجتمع الفقيرة والضعيفة ينبغي أن توضع في الاعتبار في إطار السياسات والبرامج السكانية، وأن مؤسسات بریتون وودز ينبغي أن تولي مزيدا من العناية للقطاعات الاجتماعية لدى صياغة وتنفيذ تدابير التكيف الهيكلي، لكي تكفل أن تدابير الإصلاح الاقتصادي لن تؤثر بصورة غير مواتية على الفقراء. كذلك، ينبغي أن تواصل الأمم المتحدة أداء دور هام في تنفيذ برنامج العمل.

٣٦ - وأعرب عن اعتقاده وفد بلاده بأنه ينبغي توسيع عضوية لجنة السكان والتنمية وبأن هناك مجالا لتحسين التنسيق بين اللجنة، وشعبة السكان، وصندوق الأمم المتحدة للسكان.

٣٧ - وقال في الختام إن بنغلاديش، رغم المؤشرات الاجتماعية - الاقتصادية غير المواتية، حققت بعض النجاح الملموس في ميدان السكان، والرعاية الصحية، والتعليم الأساسي.

٣٨ - السيد حسني (مصر): أعرب عن تأييد وفده لاقتراح صندوق الأمم المتحدة للسكان الداعي إلى الاستعاضة عن التقارير التي تصدر كل سنتين عن المساعدة المتعددة الأطراف في ميدان السكان بتقرير سنوي عن حجم الموارد المالية المخصصة لتنفيذ برنامج العمل على المستويين الوطني والدولي، على النحو

(السيد حسني، مصر)

الموجز في الفقرة ١٣ من تقرير الأمين العام (A/50/190)، وإلى صقل النظام الحالي لرصد هذه المساعدة. ولاحظ أنه قد يتعين استنباط طريقة لتقييم عملية تعبئة الموارد المحلية المخصصة لبرامج سكانية. ويرحب الوفد المصري أيضا بالخطوات المتخذة عملاً بقرار الجمعية العامة ١٢٨/٤٩ لتنشيط لجنة السكان، التي أصبحت الآن تسمى لجنة السكان والتنمية، ويوافق على أنه ينبغي زيادة عدد أعضائها من ٢٨ إلى ٥٣، ومنحها مركزاً متساوياً مع مراكز اللجان الفنية الأخرى التابعة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي.

رفعت الجلسة الساعة ١٦/٢٥